

الخـرم ٢٥

الخـرم مختص بالأوتاد الواقعة في أوائل التفعيلات في الأبيات ، و يقع نتيجة لحذف أول الـوتد المجموع « ب - ب » من أول التفعيلة الأولى في البيت . و « يدخل من البحور خمسة : الطويل والمتقارب لابتدائها بـ « فَعُولُنْ ب - - » ، والهنـزج والمنـضارع لابتدائها بـ « مَفَاعِيْلُنْ ب - - - » ، والوافر لابتدائه بـ « مُفَاعَلْتُنْ ب - ب - ب »^{٢٦} . وقد يقع شذوذاً في تفعيلات تبدأ بأسباب لا بأوتاد ، كما هو في البحر الكامل^{٢٧} الذي يبدأ بتفعيلة « مُتَفَاعِلُنْ ب - ب - ب » ، فهي مبدوءة بسبب لا بوتد . وللخـرم أسماء مختلفة ، اختلفت باختلاف التفعيلات ، فيسمى :

- ١ - الشلم إذا وقع في « فَعُولُنْ ب - - » السالمة . تحذف الفاء وتبقى عُولُنْ - - » ، و يقابلها فَعْلُنْ - - » .
- ٢ - الشرم إذا وقع في « فَعُولُ ب - ب » المقبوضة . تحذف الفاء وتبقى عُولُ ب - ب » و يقابلها فَعْلُ ب - ب » .
- ٣ - الخرم إذا وقع في « مَفَاعِيْلُنْ ب - - - » السالمة . تحذف الميم وتبقى فاعِيْلُنْ - - - » و يقابلها مَفْعُولُنْ - - - » .
- ٤ - الشتر إذا وقع في « مَفَاعِلُنْ ب - ب - ب » المَقْبُوضَة . تحذف الميم وتبقى فاعِلُنْ ب - ب - ب » .
- ٥ - الخرب إذا وقع في « مَفَاعِيْلُ ب - - ب » المكفوفة . تحذف الميم وتبقى فاعِيْلُ ب - - ب » و يقابلها مَفْعُولُ ب - - ب » .

(٢٥) جعل العروضيون الخرم حلة تجري مجرى الزحاف ، لأنه لا يلزم تكراره من جهة ، ولأنه يقع في الأوتاد كالعلل لا في الأسباب ، وقد أوردته هنا لوقوعه بأوائل التفعيلات ، وهي حشو، والحشو موضع الزحاف .

(٢٦) شرح تحفة الخليل - عبد الحميد الرازي ، ص ٦٤ ، الطبعة الثانية .

(٢٧) انظر في الخليل معجم في علم العروض - محمد أسير وحمد أبو علي ، ص ٧٧